علم لذاته تعالى قلت ان الصفة اذا خصت بموصوف جاز ان
يكون نعتا له وان تخالفت تعريفا وتنكيرا او لانها خاصة
للجلالة كما ذكره في رضي تعالى فتفطن ولما كان العبد حامدا
لله تعالى بالاصالة ناسب ان يصلي على نبيه بالتبعية فقال
والصلوة والسلام كذا ذكره بعض الفضلاء اظهارا لتعظيم
النبي عليه الصلوة والسلام بعد اتيقه الى سواء الصراط وفيه
اقتداء بالحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط
عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات كما في الجامع الصغير
للسيوطي وبالحديث الذي رواه ابو موسى الاشعري انه
صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لم يبدأ فيه بالصلوة علي فهو اقطع
كما في المفتاح واقتداء بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما والصلوة في اللغة الدعاء وفي القاموس
الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله
تعالى على رسوله وعبادة فيها الركوع والسجود واسم
يوضع موضع المصدر المشهور وفي الاصطلاح عبارة
عن الافعال المعلومة والاركان المخصوصة تقربا الى الله تعالى

وهي

وهي تتنوع بالنسبة الى محلها على ثلثة انواع فهي من الله
تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء
والمراد ههنا المعنى اللغوي المتنوع على ثلثة انواع والجمهور
على انه حقيقة في الدعاء وفي غيره مجاز ثم ان الالف واللام
اما للجنس او للاستغراق او للعهد فالمعنى جنس الصلوة
او جميعها وارد او نازل على محمد عليه السلام فان قلت لا نسلم
ان جنس الصلوة او جميعها مقصورة عليه لجواز الصلوة
على غيره بهذا المعنى قلنا المراد من القصر الادعائي
ومن الاستغراق العرفي فلا اشكال مع ما ينزل على
النبي عليه السلام من الرحمة ينزل على غيره لانه رحمة للعالمين
والفها تكتب على صورة الواو الا اذا اضيف او ثني
فحينئذ تكتب على صورة الالف مثلا صلاتك وصلاتان
وقال ابن درستويه لم يثبت بالواو في غير القرآن كما
في امداد المفتاح وهي مرفوعة بالابتداء على المشهور
ويجوز الجر بالعطف على الاسم اي بالصلوة والف وجملة
الصلاتية انشائية دعائية حتى تكلفوا في عطفها على
الجملة الحمدية فقد واثارة لفظ تقول وقالوا اخرى

Copyright © King Saud University